

كفاءة توزيع منتديات الشباب في جانب الرصافة من مدينة بغداد**مدينة الصدر انموذجا**

م. حنان حسين دريول

الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الاساسية/ قسم الجغرافية

hananhussan75@gmail.com**(مُلخَصُ البَحْث)**

يهدف البحث الى تقييم كفاءة توزيع منتديات الشباب في جانب الرصافة من مدينة بغداد (مدينة الصدر انموذجا) حيث يبلغ عدد هذه المنتديات في مدينة الصدر (٩) منتديات تتوزع بين قطاعات المدينة وقد اعتمد البحث معايير مهمة لدراسة توزيع منتديات الشباب ومن هذه المعايير:

اولا/ المعيار الذي يعتمد على عدد السكان في كل قطاع من قطاعات مدينة الصدر
ثانيا / معيار المساحة

ومن ثم التطرق الى بعض المشاكل التي تعاني منها هذه المنتديات وفي مقدمة تلك المشاكل: هي المشاكل المادية اي نقص في ميزانية المنتديات، كشف البحث وجود نقص كبير في عدد المنتديات في مدينة الصدر حيث يتراوح النقص بين ٣٠ الى ٤٠ منتدي. واطهر البحث كذلك ان مساحة المنتديات بالنسبة الى عدد المترددين غير كافية لممارسة جميع الانشطة الشبابية ومنها (الرياضية، الثقافية، الفنية، العلمية).

الكلمات المفتاحية/ مفهوم الترويج/ الوظيفة الترويحية/ منتديات الشباب/ كفاءة التوزيع المكاني

المقدمة Introduction

مما لا شك فيه ان التربية الرياضية تعد ميدانا للحياة الضرورية، لما لها من انعكاسات تربوية واجتماعية في صقل شخصية الفرد، لذلك ومن هذا المنطلق لابد من اهتمام وزارة الشباب بالمؤسسات الرياضية لاسيما منتديات الشباب في عموم مدينة بغداد/ الرصافة (مدينة الصدر) وتقديم المستلزمات الضرورية كافة في لها الوقت الحاضر فمن دون كفياتها ومن المعروف ان منتديات الشباب تعد من المؤسسات التربوية المهمة في عملية بناء وتطوير الحركة الرياضية، اذ انها تعمل على تربية جيل جديد يقوم على المبادئ والقيم وتهدف الى بناء انسان جديد قادر على اعمار البلاد وهو يمر بأصعب مرحلة من البناء والتطوير. ان التجربة

الميدانية للباحث اتاحت له الفرصة للتعرف على واقع هذه المؤسسات والوقوف على المعوقات والسلبات التي تعترض تقدمها لذلك اختار الباحث هذا الموضوع حتى يتمكن من وضع الحلول والطرق اللازمة لتطوير واجب هذه المؤسسات.

مشكلة البحث: تحددت مشكلة البحث في السؤالين الاتيين:

١- (هل ان توزيع المنتديات الشبابية في مدينة الصدر مخطط له وتوزيعها متوازن مع عدد السكان في كل قطاع من قطاعات مدينة الصدر؟).

٢- (هل ان هذه المؤسسات تعمل بكفاءة جيدة وتؤدي خدمات جيدة؟).

فرضية البحث: - أن عدم التوازن المكاني في توزيع منتديات الشباب و الطلب الواقع عليها يجعلها مادة خاضعة للتحليل الجغرافي.

اهداف البحث :

- الكشف عن الواقع الحالي لهذه المؤسسات، وتشخيص المعوقات، والسلبات التي ادت الى تخلف منتديات الشباب في مدينة الصدر.
- دراسة معايير توزيع المنتديات بما يناسب عدد السكان على قطاعات مدينة الصدر وايجاد الحلول والمقترحات لهذا التوزيع.
- كشف المشاكل التي تعاني منها هذه المؤسسات من الاهمال وقلة التمويل المادي.

- وضع المقترحات والتوصيات التي تسهم في رفع مستوى هذه المؤسسات.

اهمية البحث: - تعد منتديات الشباب من الروافد المهمة في بناء وتطوير الحركة الرياضية في مدينة الصدر، باعتبارها القاعدة الاساسية التي تستطيع توسيع وتطوير الحركة الرياضية فيها وان تأسس وتخطيط منتديات الشباب وتثبيت اهدافها وواجباتها تم بموجب قوانين وانظمة وتعليمات تضعها الدولة .

على الرغم من المسيرة التاريخية لمنتديات الشباب الا اننا نجدنا غير قادرة على تنفيذ دورها على الرغم من ما قدمته لها الدولة في دعم لامحدود، لذلك ارتأ الباحث معالجة مشكلة البحث ومعالجة اسباب تخلف هذه المؤسسات واسباب سوء توزيع هذه المؤسسات وتضع الحلول والمقترحات المناسبة التي تساهم في رفع مستواها واعادة توزيع هذه المؤسسات توزيعا عادلا.

مصادر البحث: - اعتمد البحث على نوعين من المصادر هي:

- المصادر النظرية /المتتمثلة في الكتب والتقارير الموجودة في المكتبات والكتب الصادرة عن الدوائر الرسمية .

- المصادر الميدانية / بالنظر لعدم كفاية المصادر النظرية المتوفرة، استعان الباحث بالدراسة الميدانية واللقاءات الشخصية مع بعض المسؤولين الذين لهم علاقة بالشباب والرياضة .

- **محتويات البحث** : يتضمن البحث ثلاثة مباحث :

المبحث الاول / الاطار النظري للدراسة ، والذي يتضمن بعض المفاهيم الاساسية والمصطلحات منها :

- مفهوم الترويح، الوظيفة الترويحية، العوامل المؤثرة على الترويح، مجالات الترويح، الترويح والرياضة، مفهوم المنتدى .

المبحث الثاني/ بعض الظواهر الطبيعية والبشرية لمدينة بغداد ومن هذه الظواهر الطبيعية هي (الموقع والموضع- والسطح- والمناخ - والتربة).

اما الخصائص السكانية والتي تشمل دراسة عدد السكان وكثافتهم، ومن ثم دراسة تركيب السكان النوعي والعمرى عن طريق الاستناد إلى تعداد سكان مدينة بغداد لعام ١٩٩٧ .

المبحث الثالث/ تناول دراسة التوزيع لمنتديات الشباب في مدينة الصدر عام ٢٠١٧ الى ٢٠١٨ ودراسة كفاءة هذا التوزيع عن طريق الاستناد الى معايير خاصة .

- الاستنتاجات والتوصيات ، توصل الي البحث الى عدد من الاستنتاجات فيما يتعلق بمنتديات الشباب في مدينة الصدر من حيث عددها وعدد العاملين فيها وعدد المترددين اليها فضلا عن توزيعها والمشاكل التي تعاني منها هذه المؤسسات وايجاد الحلول وبعض التوصيات والمقترحات.

المبحث الاول الاطار النظري للدراسة The oretcral framework

يتضمن هذا المبحث دراسة عامة لبعض المفاهيم الاساسية والمصطلحات الخاصة بالبحث منها

١,١ مفهوم الترويح: الترويح لغة ، للترويح معاني عدة منها(الرفاهة والرفاهية والرفهنية أي رغد الخصب ولين العيش، ويقال رفه عنه أي أزيل عنه الضيق و التعب و أراد أن يرفه عنه أي ينعش و يخفف.(ابن منظور ، ص٢٩٤) (ibn manzoor ,p294)

كما اشتقت هذه الكلمة (Recreation) من مرادفها اللاتيني(Recreo) والتي تعني ان يظهر الفرد بعدها في حالة من الحيوية والتجدد بحيث يستطيع الاستمرار في عمله ،أي كون الانسان في استجمام و عودة النشاط ، وهي حالة يختارها الانسان بحرية تامة. (marion & jack L,1966,p.6) وبعد الحرب العالمية الثانية، اصبح

معنى هذا المصطلح اكثر شمولية، كما ظهر في دراسات بعض الباحثين⁷ (1966.p) (marion & jack L.، والتي اشاروا فيها الى ان الترويح هو (فعالية او نشاط او حالة عاطفية تظهر بشكل فردي نتيجة القيام بفعاليات التسلية والمتعة ضمن اطار معين من حوافز الفرد وتطلعاته وقد يشمل ذلك ((مجموعة كبيرة من الرغبات المتوقعة التي تتراوح بين الفعاليات الرياضية والتطلعات الحضارية والاجتماعية والعلمية والتطلعات الاستكشافية)).

اما المؤتمر السادس لمنظمة المدن العربية فقد اظهر افكار جديدة تتعلق بمفهوم الترويح حيث وصفه احد الباحثين بانه (وسيلة معينة تتبع في فترة معينة للوصول الى توازن عقلي ونفسي وجسدي للانسان وبالتالي للمجتمع العامل)(المزروعى، ١٩٨٠، ص٧٥) (Al Mazroui, 1980, p75) وقد اختلف مفهوم الترويح عبر تأثره بالعوامل الاجتماعية والاقتصادية والنفسية في المعنى العام . فنجد ان الترويح هو عملية يروح فيها الفرد والمجموعات عن انفسهم بوساطة وسائل لهو عقلية أو جسمانية بعد العمل (المدفعي، ١٩٧٧، ص٢٦) (Al-Madfa'i, 1977, p26).

بعد مراجعة التعاريف السابقة تبين انه لا يمكن اعطاء معنى واحد للترويح وانما يشمل الترويح حالة توازن عقلي وجسدي ونفسي للفرد وان تكون ممارسته بصفة طوعية وامتلاك حق الاختيار دون امر لأدائه . وبالتالي سوف يحقق سعادة للفرد وللمجتمع باعتبار ان الفرد هو جزء من المجتمع .

٢,١ الوظيفة الترويحية: تعد الوظيفة الترويحية واحدة من استعمالات الارض في المدينة والتي تشكل نسبتها ١٠% من استعمالات الارض، ومن الوظائف التي تقدمها المدينة الى سكانها وسكان اقليمها (الهيبي، ١٩٨٢، ص١) (al hiti 1982,p1) وفعالية رئيسة من فعاليات المدن المعاصرة لا تقل اهمية عن الفعاليات والخدمات الاجتماعية والنشاطات الاقتصادية الاخرى وذلك لكونها تنقلهم الى عالم جديد يسوده الهدوء والجمال وراحة الاعصاب بعد فترة من العمل قضوها في العمل وبعيدا عن ازدحام المدينة وعن الجو الملوث الذي يسودها بدرجات متباينة بنوعيه الجسمي والعقلي، مما تنعكس اثاره على زيادة الانتاج (شاهين، وابو عياش، ١٩٨٠، ص٥) (Shaheen & Abu Ayyash, 1980,p5) وتزداد اهمية الخدمات الترويحية في المدن لاسيما المدن الكبيرة منها لدرجة اخذت تشكل اساسا جوهريا من حياة المدن الحديثة، حيث تشمل الرئة التي يتنفس من خلالها سكان المدينة (العبدلي، ١٩٨٥، ص١٤٩-١٧٠). (Al Abdali1985,p149-170) كما يتمخض عن الخدمات الترويحية والثقافية اثار اقتصادية واجتماعية تتلخص بما تلعبه وسائل الترفيه من دور كبير في تحديد اقيام الارض

والانتعاش الوظيفي وتوفر فرص المتعة للمواطنين من كل الاعمار والخلفيات والطبقات الاجتماعية والاقتصادية دون ان يكون هدف انشائها الكسب المادي وتنعكس هذه القيمة الاساسية على الاقتصاد الوطني عن طريق تجدد حيوية الانسان وزيادة الانتاج وتحسين نوعيته عن طريق استثمار اوقات الفراغ لدى الشباب والقضاء على مشكلة البطالة التي تهدد المجتمعات حاليا وذلك عن طريق زيادة فرص العمل سواء بصورة مباشرة او غير مباشرة (القطب، ١٩٨٠، ص١٨) (Al-Qutb, 1980, p18,) ويتميز الاستعمال الترويحي بتعدد انماطه فضلا عن انتشار هذه الانماط وتداخلها مع الاستعمالات الاخرى داخل المدينة استجابة لتباين اذواق الناس واعمارهم ورغباتهم ومستواهم المعاشي والثقافي. وتتمثل الاستعمالات الترويحية في مدينة بغداد بالمتنزهات والحدائق والمكتبات العلمية والملاعب الرياضية والمتاحف والمسارح والاندية ومنتديات الشباب التي تمارس فيها كافة النشاطات الثقافية والرياضية .

وتعد ساحات الالعاب الرياضية والاندية ومنتديات الشباب التي سوف يتم التطرق اليها وبشكل مفصل لكونها تقع ضمن فعالية الترويج المنتشرة في مدينة بغداد باعتبارها تشمل احد اهم المجالات الترفيهية والترويحية كما انها تتعامل مع شرائح مختلفة من السكان وخاصة الفئات العمرية الشابة (ذكورا واناثا) (الهييتي، ١٩٨٢، ص٨-٩) (al hiti 1982,p8-9)

٥,١ الترويج والرياضة: يعد الترويج فعالية بما في ذلك الفعاليات الرياضية ومن اهم الانشطة الترويحية هي الموجهة وهي مراكز الشباب والاندية الرياضية التي تهدف الى اشباع حاجات المجتمع والافراد الترويحية تحت اشراف مدربين متخصصين (المشهداني، ٢٠٠٠، ص٦) (Al mashhadany 2000, p6) كما ويعتبر ممارسة الانشطة الرياضية والالعاب من سباحة والركض من انواع الترفيه الايجابية باعتبارها يمثل نشاطا طوعيا يشعر الفرد بالسعادة (الربيعي، ١٩٨٧، ص٢٧) (Al-Rubaie 1987,p27) ويمكن اعتبار ساحات الالعاب والاندية الرياضية والمساح نوع من انواع الفضاءات المكشوفة التي تقع ضمن المنطقة السكنية ،التي لها اهمية كبيرة لافراد والمجتمع منها توفر الهواء والضوء للابنية خاصة في مركز المدينة وابرار وتجسيد المناظر والمشاهد الجمالية خاصة في المناطق المزدهمة وتوفر حماية بيئية ذات قيمة عالية للمدينة وتقليل الكثافات السكنية وتخفيض اكتظاظ المناطق المبنية بما يساعد على خلق مجالات لتسلية الناس وتجديد نشاطهم وتحريرهم من ضغط الحياة في مراكز المدينة (مرزا، ١٩٩٧، ص٢٠) (Mirza ,1997,p20) يعتمد دور

وكفاءة مثل هذه الفضاءات من خلال كفاءة موقعها وجدوى وظيفتها وليس على كمية الفضاء المتوفر. فمثلا هناك اجزاء كثيرة من مناطق بغداد نجد فيها مساحات واسعة ولكنها غير مستغلة استغلالا صحيحا بل تحولت الى مراكز لتجمع النفايات، ولهذا السبب فقد اعدت وزارة الشباب والرياضة القانون (وزارة الشباب والرياضة، ١٩٨٧، قانون رقم (٢١)، ص١٧) (Law of the Ministry of Youth and Sports ,1987,no21,p17) الجديد من اجل تهيئة ساحات الالعاب وملاعب محلية أي داخل كل محلة موزعة في كل مدينة بغداد .

٦,١ **منتديات الشباب، مفهومها، أهميتها في العراق:** بعد التطرق الى مفهوم الترويح والوظيفة الترويحية ومجالات الترويح ومن ضمنها ساحات الالعاب الرياضية (الاندية) وكذلك منتديات الشباب، باعتبارها مجال من مجالات الترفيه التي يمارس فيها الشباب كافة الفعاليات والانشطة الترويحية والرياضية وبعد التعرف عن العلاقة ما بين الترويح والرياضة، سوف يتم التطرق وبشكل مفصل الى مفهوم (منتدى الشباب) منتدى الشباب: هو عبارة عن مؤسسة رسمية مهمتها استثمار اوقات فراغ الشباب استثمارا واعيا وموجها وتوفير الخدمات لهم وتنظيم انشطتهم وفعالياتهم المتنوعة ودفعهم للمساهمة الايجابية الفعالة في برامج التنمية الشاملة (القطب، ١٩٨٠، ص١٥١) (Al-Qutb ,1980,p151) وتتوزع هذه المنتديات على الاقضية والنواحي دون استثناء ويرتادها الشباب من مختلف الفئات العمرية (أشبال، فتية، ناشئين) حيث تقوم برعايتهم والاهتمام بهم وتقديم كل ما شأنه تهيئته الاجواء لغرض ممارستهم للأنشطة (الرياضية والثقافية والفنية والعلمية والاجتماعية) ويتم عن طريقها اكتشاف مواهبهم المختلفة حيث يعمل المشرفون والمدرّبون والمحاضرون على تطوير هذه المواهب وصلها وفق معايير ومقاييس علمية حديثة تتحدد في ضوء الفوارق الفردية للشباب والممارسين للأنشطة في هذه المؤسسات الاجتماعية كون أن المنتدى يعتبر القاعدة الاساسية او نقطة الشروع الاولى التي ينطلق منها الفتية في ممارسة الانشطة والفعاليات التي يرغبون في ممارستها ومن خلالها يتم اكتساب الخبرات والمهارات الفنية في مجال الرياضة والرسم والنحت والاعمال المسرحية والغنائية والعلمية ان اول نواة ظهرت في هذا المجال كانت في السابع من نيسان عام ١٩٦٩ وهي اول خطوة على طريق تأسيس منتديات الشباب، حيث تم تأجير اربعة اماكن اتخذت مقرات لمنتديات الشباب وهي (الاعظمية، الكاظمية، الحرية، الاسكان) وتعد هذه المقرات نواة لمنتديات الشباب في بغداد والعراق عامة، وبعدها تم افتتاح منتديات جديدة حتى بلغت (٩١) منتديا منتشرا في

عموم القطر ١٩٨٠ (عبد الحميد، ١٩٨٤، ص٤٦) (abdul hamid,1984,p46) وان مثل هذه المؤسسات التي وجد فيها الشباب وسيلة للتعبير عن آرائهم والترفيه واستثمار كل الطاقات واوقات الفراغ لديهم لان مثل هذه المؤسسات تضم اقسام عديدة ومختلفة من الانشطة الرياضية والثقافية والفنية لذلك اتجهت وزارة الشباب والرياضة حديثا الى ان تقوم بفتح منتدى شباب او مؤسسة مثل هذه المؤسسات في كل منطقة من مناطق مدينة بغداد (الكرخ، الرصافة، مدينة الصدر) وتوفير كادر متخصص من المشرفين والاداريين (من كافة الاختصاصات العلمية والرياضية والثقافية والفنية) واستنادا الى احكام المادة ١٢ من قانون وزارة الشباب والرياضة رقم ٣٨ لسنة ١٩٩٩ قررت الوزارة اصدار التعليمات الآتية:

١. تنشأ منتديات للشباب في عموم المحافظات لتوفير الامكانيات البشرية والمستلزمات الاساسية التي تحتاجها لتنفيذ نشاطاتها المتنوعة والهادفة .
٢. هدف المنتدى الاستراتيجي: يهدف المنتدى الى دعم وتنظيم الفعاليات الشبابية التي يقودها الاتحاد العام لشباب العراق بشكل مبرمج وفاعل بغية اسهامهم في بناء مجتمع فاضل يكونون فيه دعامة قوية من دعاماته القائمة على اساس الايمان بالمبادئ والقيم القومية والانسانية ونبذ التسليب واللامبالاة وغرس روح الالتزام والتضحية والفداء في نفوس الشباب وتربيتهم على تحمل المسؤوليات الوطنية والقومية في البناء والتقدم والدفاع عن الوطن والامة . وتشمل أنشطة المنتديات ما يأتي :

أ. النشاط العلمي ويتضمن:

أولا/ تدريب الشباب على تنفيذ التجارب العلمية في الفيزياء، الكيمياء، علوم الحياة، والكهرباء كما هو الحال في منتدى شباب التحدي حيث تم الاشتراك في عمل مصعد كهربائي صغير .

ثانيا/تدريب الشباب على استخدام الحاسوب كما هو الحال في منتدى شباب التحدي حيث تم اقامة دورات حاسوب وانترنت وبإشراف كادر متخصص في هذا المجال .

ثالثا/تشكيل المجاميع العلمية لممارسة فعالياتهم وتشجيعهم لتطوير مهاراتهم وابتكاراتهم.

رابعا/ تشجيع الصناعات اليدوية ومساعدتهم على التخصص المهني من خلال وجود الورش المساعدة في المنتدى حيث أحرز منتدى شباب الشعلة على المركز الأول في إقامة معرض فني يشمل (الخط والسيراميك).

خامسا/الاهتمام بدورات نماذج الطائرات حيث تميز قسم علوم الطيران التابع لدائرة الرعاية العلمية بتفردّه باختصاص دقيق ونادر. حيث يضم شعبة لبناء الطائرات والتي تتعامل مع علوم بناء الطائرات الخفيفة والرياضية، وكان استحداث مثل هذا القسم منتصف ٢٠٠٤، وساهم هذا القسم في صنع منطاد عراقي وأصبح العراق من الدول القليلة في المنطقة التي تكمل هذا الإنجاز وكان إنجازهُ صورة من صور التحدي فقد أنجزه ستة أشخاص فقط وهو بارتفاع (٢٢متر) وبقطر (٨متر) هذا فضلا عن فتح دورات في توسيع الثقافة الحيوية لدى الشباب ومن كلا الجنسين في مجال صناعة وطيران المنطاد في ١٧/٤/٢٠٠٤

سادسا/ عرض الأفلام العلمية التي تحقق النشاط العلمي وتزود الشباب بأحدث المعلومات.

سابعا/ إقامة الرحلات و السفرات العلمية ، وإجراء المسابقات و المهرجانات العلمية. ثامنا/ رفع تقرير شهري إلى مدير المركز عن تنفيذ الفعاليات المبرمجة (كليا، جزئيا، لم تنفذ) مع ذكر الأسباب والمعوقات. هذا ما تم فعلا مع جميع المنتديات (كرخ، رصافة، مدينة الصدر).

ب-النشاط الفني و يشمل:

اولا : تدريب الشباب على الفنون الاتية:

١- التشكيلية والتي تشمل (الرسم، البوستر، النحت، السيراميك).

٢- النغمية (موسيقى وإنشاد).

٣-المسرحية(التمثيل، الإلقاء، الديكور) .

٤-الصناعات اليدوية (تنسيق الزهور، الطرق على المعادن، السجاد، الفخاريات).

٥-إقامة المعارض الفنية لنتائج الشباب في المناسبات .

ج-النشاط العسكري ويشمل :

١-التدريب على الانضباط العسكري والمشاة واستخدام الأسلحة والرمي ورفع اللياقة البدنية للشباب واجتياز الموانع في الميدان.

٢-اقامة المخيمات والمعسكرات الوقائية مع الاتحاد العام لشباب العراق خارج منتديات الشباب. والمشاركة بالممارسات المركزية وكذلك المعسكرات العربية منها (الإنتاجية والتدريبية والترويحية للموهبين وللمتفوقين).

٣.التدريب على ممارسة الدفاع المدني والاسعافات الأولية، حيث توجد مديرية تابعة الى وزارة الشباب والرياضة وهي، (مديرية الطب الرياضي) والتي هي مقرها حاليا في حي ١٤ رمضان (الاسكان) مع منتدى شباب التحدي حيث تقوم بفتح

الدورات في مجال الاسعافات الاولية فضلا عن قيام مديرية وشباب ورياضة بغداد. بتنظيم الندوات والمحاضرات الخاصة بالأنشطة الرياضية (جابر، ٢٠١٨) (Jaber, 2018)

٤. الاهتمام بالمشاركة بدورات القفز المضلي والطيران والمخابرة والدروع والمدفعية والمشاة التي تفتح مركزيا.

د. النشاط الرياضي ويشمل:

١. توفير الاجواء المناسبة امام الشباب لممارسة هواياتهم في الالعاب الرياضية المتنوعة وصولا لهدف الحفاظ على لياقتهم البدنية وصحتهم العامة .

٢. تدريب الشباب بما يتلاءم ومواصفات المراحل العمرية (البدنية، والنفسية، الاجتماعية).

٣. تحقيق الصحة الهيكلية والبيولوجية والنفسية العالية للشباب.

٤. تنمية المهارات الفردية والجماعية في مختلف الالعاب المحببة لنفوس الشباب .

٥. غرس النظرة التفاضلية للحياة والمستقبل باعتبار الرياضة وممارستها المنظمة (صحة، وتقاؤل، اخلاق، ارادة).

٦. تشكيل الفرق الرياضية للأشبال والناشئين والشباب (طلائع، فتوة، شباب) وتدريبهم واشراكهم في المسابقات (اللامركزية على نطاق المحافظة والمركزية (نطاق القطر).

ويظهر اهتمام المنتديات بالمجال الرياضي بفتح دورة تعريفية بالالعاب الساحة والميدان في الفترة من ٤/٢٤ ولغاية ٤/٢٨/٢٠٠٥ مديرية شباب ورياضة بغداد/الكرخ، شارك فيها (٥٤) لاعب وبأشراف المركز التدريبي لالعاب الساحة والميدان، فضلا عن دورة تعريفية بلعبة المصارعة (الحررة والرومانية) شارك فيها (٨٥) لاعب وبأشراف مدربين مختصين في مجال هذه اللعبة (وزارة الشباب والرياضة، ٢٠٠٤)

(Law of the Ministry of Youth and Sports, 2004)

هـ. النشاط الثقافي: ويشمل الاهتمام بمكتبات منتديات الشباب ورفدها بمختلف

الكتب ذات العلاقة بأهداف منتديات الشباب وبناء شخصيات الشباب بشكل شامل ومتزن (وزارة الشباب والرياضة، ٢٠٠١، ص٤-٩) (Law of the Ministry of Youth and Sports, 2001, p4-9)

١,٥ تصنيف منتديات الشباب:- ان الاختلافات الواضحة بين المنتديات الشبابية وفق الخدمات والانشطة التي تقدمها، تتطلب دراسة تلك المنتديات حسب تصنيفات خاصة بها. وبالإمكان تصنيف المنتديات كالاتي: ان التصنيف الذي كان سائدا

ففي وزارة الشباب والرياضة منذ ان تم تأسيس عام ١٩٦٧ الوزارة ولغاية ١/١٠/١٩٨٧ أي الغاء الوزارة، هو الى صنفين اساسين هما:

١. المنتديات النموذجية

٢. المنتديات العادية (غير النموذجية)

١. **المنتديات النموذجية:** وهي المنتديات التي تخطط لان تكون في وسط منطقة سكنية كثيفة بالسكان أي في وسط المدينة، التي تمتاز بالموقع الجغرافي الجيد وتتوفر فيها كافة المرافق وساحات الالعاب وقاعات داخلية (مغلقة) وقاعات غير مغلقة لممارسة كافة الأنشطة الرياضية مثل منتدى شباب الصليخ والذي كان يعرف سابقا (منتدى شباب الطليعة) والذي يعتبر من المنتديات النموذجية، وكذلك منتدى شباب الزعفرانية هذه المنتديات في قطاع الرصافة. اما في قطاع الكرخ، منتدى شباب الشعلة الذي كان يعرف سابقا منتدى شباب النور او الرحمانية) ومنتدى شباب التحدي (الذي كان يعرف بمنتدى شباب الاسكان او ١٤ رمضان).

٢. **المنتديات العادية (غير النموذجية):** وهي المنتديات التي تم تخطيطها وتصميمها للأقضية والقرى والتي تمتاز بأنها اقل كفاءة من النوع الاول مثل منتدى شباب الجزائر والزعفرانية (قطاع الرصافة) ومنتدى شباب البياع في قطاع الكرخ (ابراهيم، ٢٠٠٦، ص١٨) اما في الفترة بين عامي ٢٠٠٣-٢٠٠٥ فلم يعمل بالتصنيف السابق، ومنذ عام ٢٠٠٥ تم الاعتماد على تصنيف المنتديات الى منتديات عاملة ومنتديات غير عاملة .

١. **المنتديات العاملة:** وهي المنتديات التي تم تأسيسها قبل نيسان من عام ٢٠٠٣ اذ كانت هناك لوزارة الشباب والرياضة والتي كانت تعتبر من المنتديات النموذجية في مدينة بغداد، والتي صممت خصيصا لهذا الغرض حيث تتوفر فيها كل الشروط الواجب توفرها لإقامة المنتدى في المنطقة، من حيث الموقع ثم المساحة المناسبة والكادر الجيد ذو الاختصاصات الكفؤة التي قد تعرضت جميعها بعد نيسان ٢٠٠٣ الى عمليات السلب والنهب والحرق لكافة مستلزماتها واجهزتها، عدا الابنية لم يتم السيطرة على أي منها سواء من قبل عوائل او أي منظمات واحزاب او نوادي اخرى. وعلى الرغم من تردي الاوضاع الامنية وكذلك افتقار المنتديات الى المعدات والتجهيزات الرياضية الكاملة، فقد بقي انتماء الشباب الى المنتديات مفتوح مجانا ان وجود مثل هذه المنتديات وسط رقعة جغرافية جيدة ذو كثافة سكانية عالية مثل (منتدى شباب التحدي ومنتدى شباب الصليخ والصدر) يلبي طموح العراقيين والشباب من اجل النهوض والعمل تحت شعار (نعمل بالممكن ولا ننسى الطموح)

(وزارة الشباب والرياضة، ٢٠٠٥) (Law of the Ministry of Youth and Sports 2005) (فضلا الى التصنيف السابق يوجد تصنيف اخر وهي حسب درجة كفاءة هذه المنتديات وهي (ا، ب، ج)

أ. وهي المنتديات ذات الدرجة (الاولى) الممتازة ذات المواصفات النموذجية، مثل منتدى شباب الشعلة والتحدي في الكرخ ومنتدى شباب الصليخ في الرصافة ومنتدى شباب الصدر الذي هو سابقا اسمه (الجولان او الرسالة العربية) ومنتدى شباب الحكيم الذي هو سابقا (الفارس العربي) في مدينة الصدر.
ب. وهي المنتديات ذات درجة ثانية اقل كفاءة وهي اقل كفاءة من النوع الاول(أ) مثل منتدى شباب البياع والجزائر في الرصافة .
ج. وهي المنتديات ذات درجة ثالثة التي هي شبه غير عاملة .

٢. **المنتديات الغير عاملة:** وهي المنتديات التي اسست قبل نيسان ٢٠٠٣ والتي كانت موجوده وتمارس عملها وبشكل جيد وكفوء لحين حدوث احداث ٩/٤/٢٠٠٣، ولكن بعد سقوط النظام فقد كل الامتيازات والخصائص التي تؤهلها لإدامة نشاطاتها الرياضية والعلمية والفنية والثقافية وذلك لتعرضها لعمليات السلب والنهب والدمار والحرق وكذلك بعض المنظمات والعوائل ، او قوات عسكرية اجنبية او عراقية مثل منتدى شباب العامل والذي استغل من قبل بعض العوائل، ومنتدى شباب البنوك وفلسطين والوحدة (سكن عوائل) ومنتدى شباب البلديات الذي استغل من قبل احزاب. كما ان هناك منتديات استغلت من قبل بعض الاندية لذلك فقدت عملها كمنتدى واصبحت غير عاملة واصبحت نادي رياضي حاليا مثل منتدى شباب الحرية الذي اصبح نادي الحرية الرياضي ومنتدى شباب الكاظمية الذي اصبح حاليا نادي الكاظمية ، ومنتدى شباب الاعظمية اصبح نادي رياضي كذلك، ومنتدى شباب الكراة الذي اصبح نادي الكراة الرياضي (ابراهيم، ٢٠٠٦، ص٢٠) (Ibrahim, 2006, p20)

المبحث الثاني الظواهر الطبيعية والبشرية لمدينة بغداد ومنطقة الدراسة

يتطرق المبحث لدراسة اهم الملامح الجغرافية (الطبيعية) في مدينة بغداد (الموقع والموضع والسطح والمناخ والتربة كما يتطرق الى الظواهر البشرية (عدد السكان وكثافتهم وتركيبهم النوعي والعمرى) وذلك لما لها من اثر على الانشطة والخدمات الترويحية والرياضية.

١,٢ **الموقع والموضع:** تقع مدينة بغداد بحدودها الادارية (حدود امانة بغداد) فلكيا على جانبي نهر دجلة ما بين دائرتي عرض (٣٣,١ و ٣٣,٢٩) درجة شمالا

وخطي طول (٤٤,٣٥ و ٤٤,١) درجة شرقا ويحد موضعها من الشمال محافظة صلاح الدين من جهة الشمال ومن جهة الشرق محافظة ديالى ومن جهة الجنوب محافظتا واسط بابل ومن جهة الغرب محافظة الانبار، خريطة رقم (١) يصنف موقع مدينة بغداد بانه من المواقع العقدية لوقوع المدينة وسط اقاليم جغرافية متباينة فمن الشمال يحدها الاقليم الجبلي ومن الغرب الاقليم الصحراوي ومن الشرق السهول المروحية (اراضي متموجة) ويمثل هذا الموقع موقعا مثاليا يتوسط في العراق، تبلغ مساحة مدينة بغداد (٨٣٦ كم^٢) وهي مقسمة الى (١٠) قطاعات موزعة على جانبي مدينة بغداد (الرصافة والكرخ) يضم جانب الرصافة كل من قطاع مركز الرصافة والاعظمية ومدينة الصدر (الثورة سابقا) ٩ نيسان (٧ نيسان او بغداد الجديدة سابقا) والكرادة، وتقع على الضفة اليسرى لنهر دجلة جانب الكرخ الذي يضم قطاعات مركز الكرخ والكاظمية والمنصور والرشيد. كما هو موضح في جدول (١) وخريطة (٢).

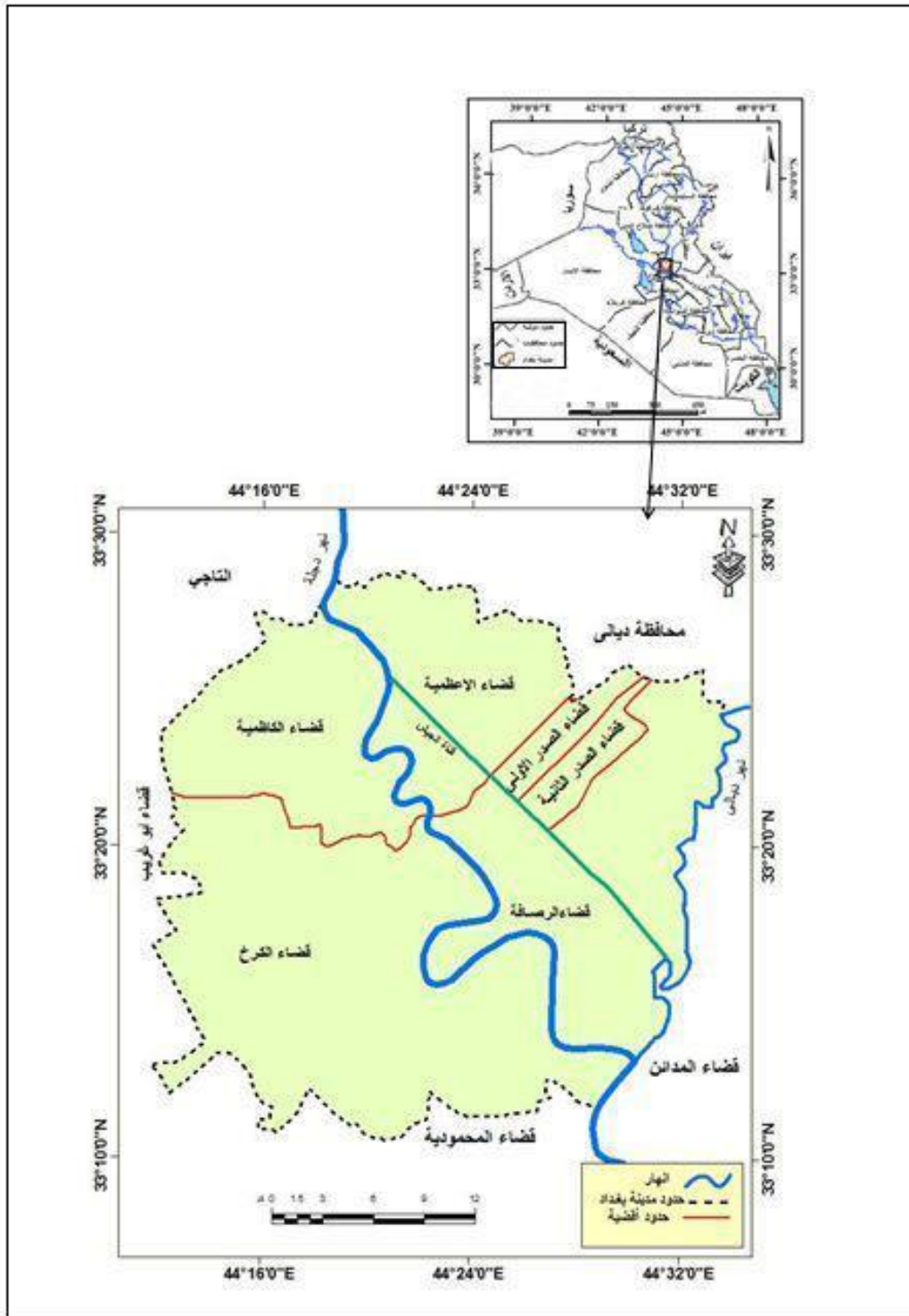
جدول (١)

قطاعات أمانة بغداد ومساحتها وعدد المحلات لعام (٢٠١٩-٢٠١٨) (٢)

ت	اسم القطاع	المساحة كم ^٢	عدد المحلات
١	قطاع الكاظمية	١٣٨,٠٩٣	٤٤
٢	قطاع المنصور	١٢٠,٧١٤	٥٥
٣	قطاع مركز الكرخ	٢٣,٧٣٥	٢٦
٤	قطاع الرشيد	١١٠,٥٠٧	٤٨
٥	قطاع الدورة	٧٨,٤٨٤	٢٨
٦	قطاع الكراة	٧٠,٠٦٢	٤١
٧	قطاع ٩ نيسان	١١٧,٨٧٢	٧٦
٨	قطاع مركز الرصافة	١٤,١٩٠	٣٥
٩	قطاع مدينة الصدر	٦٨٦,٥١	٥٢
١٠	قطاع الاعظمية	١١٠,١٠٢	٥١
	المجموع	٨٣٦	٤٥٦

المصدر: أمانة بغداد، قسم التصميم، دائرة المعلومات الجغرافية، بيانات غير منشورة ٢٠١٨

خريطة (١)
موقع مدينة بغداد من العراق



المصدر: أمانة بغداد ، قسم التصاميم ، شعبة نظم المعلومات الجغرافية، gis

خارطة رقم (٢) قطاعات مدينة بغداد



المصدر : امانة بغداد ، دائرة التصاميم ، قسم نظم المعلومات الجغرافية GIS ، عام ٢٠٠٩

٣,٢ السطح : تتوسط مدينة بغداد منطقة سهلية منبسطة تمثل الجزء الشمالي من السهل الرسوبي ، الذي يبلغ في مساحته (١٠١٥٠٠ كم^٢) ينحدر هذا السهل انحدارا بطيئا نحو الجنوب بمعدل يتناقص من ١٠سم لكل كيلومتر واحد في قسمه الشمالي الى ٥,٥سم لكل كيلو متر في جزئه الجنوبي (polservice , 1967, p 25) الا ان بعض الباحثين يعتقدون بان هذا السهل قد تكون نتيجة امتلاء الالتواء المقعر المفتوح، ما بين مرتفعات زاكروس في الشمال الشرقي وهضبة شبه جزيرة العرب في الجنوب الغربي، بالترسبات التي جلبتها نهري دجلة والفرات وروافدهما وجداولهما ووديان الجزيرة العربية ماتقله الرياح من سطحها من مفتتات ناعمة. وعمل النهران منذ القدم وحتى اليوم على تغيير معالم السطح في هذا السهل وخاصة في الاقسام الوسطى والجنوبية من السهل الرسوبي ففي موسم الفيضان حيث ترتفع مناسيب المياه وتنتشر بسرعة على الجوانب وتزداد حملتها من الترسبات، فان الذرات الخشنة تترسب على الجوانب وبمرور الزمن يتكون ما يسمى بجسور النهر الطبيعية (او كتوف النهر)(الهيبي، ١٩٧٦، ص١٨-١٩) (al hiti, 1976, p18-19)

ان دراسة الجوانب الطبيعية ومنها السطح ووضع السكان والخدمات العامة داخل المدينة له اهمية كبيرة في مثل هذا الموضوع حيث ان انبساط السطح فيه يساهم بشكل كبير في سهولة انشاء وتخطيط وتصميم اماكن ترويح وترفيه ومنها منتديات الشباب والاندية الرياضية ، لكونها تحتاج الى فضاءات منبسطة حيث ان هذا العامل هو احد العوامل التي جعل فيها عدد المنتديات والاندية الرياضية اكثر من بقية المحافظات وخاصة المنطقة الشمالية والهضبة الغربية .

٤,٢ المناخ :ان وقوع مدينة بغداد وسط سهل واسع داخلي جعلها لا تتفرد بمناخ محلي خاص بها يختلف عن مناخ باقي اجزاء ظهيرتها اذا ما استثنينا تأثير نهر دجلة المحدود الذي لا يتعدى ضفافه حيث يكون النسيم رطبا، خصوصا في فصل الربيع واوائل الصيف اثناء موسم الفيضان، حيث تتسع المساحة التي تغطيها المياه، فضلا عن استمرار احتفاظ المياه بدرجة حرارة منخفضة، يقع السهل الرسوبي بأجمعه ضمن اقليم المناخ الصحراوي الحار وتمثل بغداد نموذجا جيد له من حيث تطرف في درجات الحرارة بين الليل والنهار والصيف والشتاء وانخفاض معدلات سقوط الامطار .

وفيما يلي دراسة لاهم تلك العناصر

١. درجة الحرارة: تعد درجة الحرارة إحدى العناصر المناخية المؤثرة بشكل مباشر على بقية عناصر المناخ كالضغط الجوي والرياح والرطوبة ومعدلات التبخر، وتتميز درجة الحرارة في مدينة بغداد بالارتقاع صيفا والانخفاض شتاء. أما الخريف والربيع فهما فصلان انتقاليان وتعد الحرارة من اكثر العناصر تأثيرا على حياة الانسان ، اذ ان ارتفاعها الشديد يجعل الانسان يشعر بالارهاق بل وربما بالضربة الحرارية اما انخفاضها فيؤدي الى زيادة حدة الامراض مثل التهاب المفاصل وغيرها من الامراض (الشلش، ١٩٨٨، ص٣٨)(al shalash 1988,p38) ، فأن معدل درجات الحرارة لأشهر الصيف (حزيران ، تموز ، اب) قد بلغت (٣٣,٤ ، ٣٦,٧، ٣٩,٨)على التوالي، اما درجات حرارة لأشهر الشتاء (كانون الثاني ، وكانون الاول ، وشباط) فقد بلغ المعدل الشهري العام لها هو (١١,٦ ، ٩,٣ ، ١١,٦)على التوالي. يظهر مما تقدم وقوع منطقة الدراسة ضمن المناخ القاري ، حيث يرتفع المدى الحراري السنوي الى حوالي عشرين درجة مئوية لدرجات حرارة كل من اشهر الشتاء والصيف. اما فصلي الربيع والخريف فهما فصلان قصيران يتصفان بالحرارة المعتدلة الاكثر ملائمة لراحة الانسان حيث بلغ المعدل الشهري العام لأشهر فصل الربيع (آذار، نيسان)، (١٥,٢ ، ٢٢,٧)على التوالي .

٢. **الرياح:** يؤثر عنصر الرياح على مناخ مدينة بغداد اذ ان سرعة الرياح واتجاهها يساعد على خلق مناخ مقبول ومحتمل للقيام بمختلف الفعاليات الأساسية كما سيرد وتتأثر الرياح السائدة بحالة الضغط الجوي المسيطر على العراق والمناطق المحيطة به، إذ تزداد حركة الرياح مع انخفاض الضغط الجوي صيفا وقلّة حركتها مع ارتفاع الضغط الجوي شتاءا. اذ تظهر اعلى نسبة سكون للرياح في شهر كانون الثاني وهي ٢٦%، وتنخفض نسبة السكون الى اقل معدلاتها في شهر حزيران اذ تصل الى ٢,٥%. اما عن اهم الرياح الهابة على مدينة بغداد هي سيادة الرياح الشمالية الغربية في اغلب اشهر السنة وتليها الرياح الغربية ثم الرياح الجنوبية الشرقية والشمالية وبنسبة اقل كل من الرياح الشمالية الشرقية والشرقية والجنوبية. ولكل من هذه الرياح اثرها الايجابي والسلبي على مناخ بغداد فالرياح الشمالية الغربية التي هي رياح تجارية مصدرها البحر المتوسط والقادمة من مناطق بحرية تعتبر عنصر ملطف للجو رغم آلاف الأميال التي تقطعها خصوصا عند هبوبها في اشهر الصيف حيث يطلق عليها (بالغربي) وتبلغ أعلى نسبة لهبوبها في اشهر الصيف (حزيران، تموز، آب) وبحوالي ٥٧ و ٤٠ و ٤٢% على التوالي. ويزداد هبوب الرياح الغربية في شهر تموز وبحوالي ٤٣% حيث ترتفع درجة الحرارة وتكون مصاحبة للغبار.

٣. **الرطوبة النسبية:** تتصف الرطوبة النسبية في مدينة بغداد بقلّة معدلها العام ولكنها تختلف من شهر الى اخر، اذ ان انخفاض درجة الحرارة وكثرة الامطار خلال فصل الشتاء يعمل على زيادة نسبة الرطوبة في الهواء حيث يكون اعلى معدل للرطوبة في مدينة بغداد خلال شهري كانون الثاني وكانون الاول وهي (٧٧,٤% و ٧٥,٥%) على التوالي. اما خلال فصل الربيع تبدأ الرطوبة في الهواء بالانخفاض بسبب الارتفاع في درجات الحرارة وتتناقص كميات المطر خلال شهري اذار ونيسان ويزداد الجفاف بشكل كبير خلال اشهر الصيف حيث يبلغ معدل الرطوبة ٢٧,٤% خلال اشهر حزيران وتموز واب.

٤. **الامطار:** إن الأمطار في مدينة بغداد التي هي جزء من امطار وسط وجنوب العراق في الغالب امطار اعصارية ناتجة من الاعاصير القادمة في فصل الشتاء من البحر المتوسط مرورا ببلاد الشام والعراق وحتى الخليج العربي وقد تبين ان المعدل العام للأمطار في مدينة بغداد حيث سجل اعلى معدل للأمطار في شهر كانون الثاني الذي بلغ ٢٧,١٥ ملم واقل معدل لها في شهري تموز واب حيث ينعدم سقوط المطر الى الصفر. وبذلك تعد بغداد ضمن المناخ القاري او الشبه

الصحراوي. هذا العامل له تأثير مباشر على الانشطة الرياضية التي تمارس سواء في الاندية الرياضية او منتديات الشباب ،حيث يلاحظ انه مثل الأنشطة الرياضية او أي نوع من انواع الانشطة الشبابية التي تحتاج الى فضاءات واسعة مكشوفة تمارس في اشهر الصيف حيث ينعدم فيها سقوط الامطار التي تعد عائق امام حركة الشباب والمدربين المشرفين الرياضيين، اذ يصعب توفير قاعات مغلقة لمثل هذه النشاطات الشبابية وارتفاع تكلفتها الاقتصادية.

٥,٢ الخصائص السكانية لمدينة بغداد: تهتم الدراسات السكانية بعدد السكان ونموهم وتوزيعهم وكثافتهم وهو ما يفيد الاختصاصات في مختلف المجالات التخطيطية، والاجتماعية، والاقتصادية وكذلك الجغرافية في عدد من فروعها وتعتبر جغرافية المدن واحدة منها، وهو ما يتعلق بموضوع الدراسة الذي يخص شريحة من شرائح السكان، ألا وهم الشباب الذين يشكلون العناصر الأساسية فيها فمنهم مشرفين ومدربين ومنتدبين لذا سوف يتم التطرق الى أعداد الشباب وتوزيعهم وتراكيبهم العمرية. وبما ان الموضوع هو موضوع يخص الشباب فمن الضروري تعريف هذا المصطلح، فالشباب في اللغة يعني الفتاة والحداثة ، والشباب جمع شاب هو خلاف الشيب وفي كتب التاريخ والتراث اقترن الشباب بالفتوة التي اشتقت من الفتاة، وان الإسلام يهتم بالشباب كل الاهتمام لأنهم عدة الحاضر وأمل المستقبل وهو الملجأ عند النوازل والمعين عند الشدائد. (ابن هشام، ١٩٧٠، ص٤٣٤ - ٤٣٥)

(abn hisham1970,p434,345)

١,٦,٢ عدد السكان وكثافتهم: تختلف الخصائص السكانية في مدينة بغداد من مكان لآخر تبعا لتباين أعداد السكان فضلا عن كثافة السكان وتركزهم، اذ بلغ عدد السكان في مدينة بغداد حسب إحصاء عام (١٩٩٧)، (٤٤٥٤٥٢) نسمة وهم موزعين على احد عشر قطاع، ففي قطاع مركز الكرخ (١٠٦٩٥٢) نسمة، وفي قطاع مركز الرصافة (١٢٠٣١٨) نسمة، وفي قطاع الاعظمية (٦٣٢٣٢٨) نسمة وقطاع فلسطين وقطاع الكاظمية (٥٠٤٥٣٨) نسمة وفي قطاع مدينة الصدر (١٠٣٠٤٠٧) نسمة وفي قطاع المنصور (٧٠١١٩) نسمة، وفي قطاع الكرادة (٢١٥٣٧٤) نسمة وفي قطاع الرشيد (٥٦١٣٤٣) نسمة، وفي قطاع ٩ نيسان (٧ نيسان او بغداد الجديدة سابقا) (٦٧٥٩١٥) نسمة وفي قطاع الدورة (٢٣٧٢٣٤) نسمة . وأن أكثر وجود للسكان هو في قطاع مدينة الصدر إذ يبلغ عددهم (١٠٣٠٤٠٧) نسمة، وعدد الأسر هو (١٣٥٣٥٨)، واصل وجود لهم في وحدة الكرخ (١٠٦٩٥٢) نسمة حيث بلغ عدد الأسر (١٩٥٦٧) أسرة^{٤٦} (وزارة التخطيط، ١٩٩٧، ص٧٦) (republic of Iraq 1997) جدول (٢) اما عدد الاسر في قطاع مركز الرصافة (٢٢٨٣٨) اسرة وفي قطاع

الكرادة (٣٧٩٩٦) أسرة وفي قطاع (٩ نيسان) بلغ (٩٨٢٤٤) أسرة وفي قطاع الاعظمية (٨٨٤٧١) وقطاع فلسطين اما قطاع المنصور (٦٤٧٧٦) أسرة وفي قطاع الرشيد (٧٢٨١٨) أسرة وفي قطاع الدورة فهو (٣٣٠٢٣) أسرة اما قطاع الكاظمية (٧٠٤٠٧) أسرة. اما فيما يتعلق بالكثافة السكانية في مدينة بغداد فكانت حسب احصاء عام ١٩٩٧ (٦٣١٢٧) نسمة/كم^٢ وهذه الكثافة تختلف من قطاع الى اخر ، فكانت في قطاع مركز الرصافة (٨٤٧٩) نسمة/كم^٢، وفي مركز الكرخ (٤٥٠٦) نسمة/كم^٢، وفي قطاع الاعظمية (٥٧٤٣) نسمة/كم^٢، وفي قطاع الكاظمية (٣٦٥٣٦) نسمة/كم^٢، وفي قطاع الكرادة (٣٠٧٤) نسمة/كم^٢، وفي قطاع الرشيد (٥٠٧٩٧) نسمة/كم^٢، وفي قطاع ٩ نيسان (٥٧٣٤٣) نسمة/كم^٢، وفي قطاع الدورة (٣٠٤١) نسمة/كم^٢، وفي بلدية مدينة الصدر (١٩٩٣٥) نسمة/كم^٢.

جدول رقم (٢) عدد السكان في كل قطاع من قطاعات مدينة بغداد وعدد الاسر حسب

احصاء عام ١٩٩٧

اسم البلدية	المساحة (١) بالكم ^٢	السكان (٢) شخص	عدد الأسر	الكثافة السكانية شخص/كم ^٢
قطاع مركز الرصافة	١٤,١٩٠	١٢٠,٣١٨	٢٢٨٣٨	٨٤٧٩
قطاع مركز الكرخ	٢٣,٧٣٥	١٠٦,٩٥٢	١٩٥٦٧	٤٥٠٦
قطاع مدينة الصدر *	٥١,٦٨٦	١٠٣٠,٤٠٧	١٣٥٣٥٨	١٩٩٣٥
قطاع الاعظمية	١١٠,١٠٢	٦٣٢,٣٢٨	٨٨٤٧١	٥٧٤٣
قطاع فلسطين				
قطاع الكاظمية	١٣٨,٠٩٣	٥٠٤,٥٣٨	٧٠٤٠٧	٣٦٥٣٦
قطاع المنصور	١٢٠,٧١٤	٣٧٠,١١٩	٦٤٧٧٦	٣٠٧٤
قطاع الرشيد	١١٠,٥٠٧	٥٦١,٣٤٣	٧٢٨١٨	٥٠٧٩٧
قطاع ٩ نيسان **	١١٧,٨٧٢	٦٧٥,٩١٥	٩٨٢٤٤	٥٧٣٤٣
قطاع الدورة	٧٨	٢٣٧,٢٣٤	٣٣٠٢٣	٣٠٤١
قطاع الكرادة	٧٠,٠٦٢	٢١٥,٣٧٤	٣٧٩٩٦	٣٠٧٤
المجموع	٨٣٦	٤٤٥٤٥٢٨	٦٤٣٤٩٨	٦٢٢٣١

المصدر: (١) أمانة بغداد ، قسم التصاميم ، دائرة المعلومات الجغرافية ، الطابق الثالث ، بيانات مسحوبة من جهاز الحاسبة الالكترونية .

(٢) جمهورية العراق ، مجلس الوزراء ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد لعام ١٩٩٧ ، بيانات غير منشورة ، ص ٧٦ .

* بلدية مدينة الصدر / الثورة سابقا .

** بلدية ٩ نيسان / بلدية ٧ نيسان أو بغداد الجديدة سابقا .

من خلال ملاحظة جدول (٤) وتحليل النتائج تبين ان اقل عدد للسكان هو في بلدية مركز الكرخ وبالتالي تكون في هذا القطاع عدد الاسر في هذا القطاع اقل ايضا، اما في مدينة الصدر من حيث اعداد السكان هي اكثر قطاع وبالتالي فأن عدد الاسر أكثر أيضا. وهذا دليل على ارتفاع عدد الاسر في كل قطاع من قطاعات مدينة بغداد كلما ارتفع عدد السكان فيها اما من حيث الكثافة وهي علاقة السكان بالمساحة أي (حاصل قسمة السكان بالمساحة) فأن اعلى كثافة هي في قطاع مدينة الصدر وذلك لأن عدد سكانها عالي مقابل انخفاض في المساحة. وفي الدرجة الثانية تأتي بعد مدينة الصدر من حيث الكثافة بلدية مركز الرصافة وفي المرتبة الثالثة تأتي بلدية الاعظمية ومن ثم بلدية ٩ نيسان بعدها بلدية الرشيد ثم بلدية الكرخ فالكاظمية والكرادة والمنصور، اما الدورة هي اقل كثافة أي كل (١ كم^٢) يسكن تقريبا (٣٠٤١) شخصا كم أذ ظهر انه كلما زاد السكان وكانت مساحة القطاع قليلة كانت الكثافة عالية والعكس صحيح كما هو الحال في مدينة الصدر وبلدية الرصافة. اما في الكرخ فانه اقل قطاع من حيث عدد السكان والمساحة لذا فأن الكثافة قليلة ايضا .

٢-٦-٢. التركيب السكاني النوعي والعمري: تهتم دراسات التركيب النوعي والعمري للسكان بنوع السكان من ذكور واناث واعمارهم وهو ما يخص موضوع الدراسة في مدينة بغداد. حيث بلغت نسبة الذكور في مدينة (٥٠%) حيث يكون عددهم (٢٢٢١٩٢٩) نسمة، اما الاناث فتبلغ نسبتهم (٥٠%) حيث كان عددهم (٢٢٣٢٥٨١) نسمة حسب احصاء (١٩٩٧) اما عدد السكان الذين تقل اعمارهم على (١٥) سنة (٥٦٠٥٨٩) نسمة ذكورا واناثا أي بنسبة قدرها (١٢%) من مجموع سكان المدينة، وكان عدد الذكور منهم (٢٨٥٤٣٠) نسمة، أي بنسبة قدرها (١٢%) من مجموع الذكور اما الاناث كان عددهم (٢٧٥١٥٩) نسمة، أي بنسبة (١١%) من مجموع الاناث. اما عدد السكان الذين تتراوح اعمارهم عن (١٥-٢٥) سنة فتبلغ في مدينة بغداد (١٠٩٨٨٠٤) ذكورا واناثا، أي نسبة قدرها (٤٥%) حيث بلغ الذكور (٥٥٦٣٧٧) نسمة أي نسبة قدرها (٢٣%)، ومجموع الاناث (٥٤٢٤١٧) وبنسبة قدرها (٢٢,٥%) (وزارة التخطيط، ١٩٩٧) (republic of Iraq 1997) ان النظرة المعاصرة، لمفهوم الشباب تظهر من خلال اتجاهين رئيسيين الاول يرى الشباب مرحلة عمرية تمتد من سن الى سن معينة أي ان مرحلة الشباب تبدأ بتخطي بلوغ الحلم واكتمال النضج الجنسي، أما الاتجاه الآخر فانه يرى الشباب مجموعة من السمات الفكرية والبدنية و النفسية والسلوكية التي يتصف بها الإنسان

كالقدرة الدائمة على التعلم، والمرونة في تكوين العلاقات، والحيوية والابتكارية، والعمل والإنتاج. وعلى الصعيد العربي فان مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب في اجتماعه الاول عام (١٩٦٩) حدد مرحلة الشباب من (١٥-٢٥) عاما اما عالميا من (١٥-٢٤) عاما وذلك من خلال الاحتفال وبناء الدولة تقوم بالاستناد على هذه الفئة لذلك يجب ان تحظى هذه الفئة (فئة الشباب) بالاهتمام والرعاية الكاملة من قبل الدولة عن طريق تعميق الوعي الثقافي لدى الشباب واقامة الندوات والمناظرات ومناقشة قضايا الشباب العامة بأسلوب صريح وموضوعي وممارسة النقد الذاتي وتنمية وتطوير قابليات الشباب العلمية والمهنية وصقل مواهبهم ومساعدتهم للتخصص العلمي والمهني الذي يتلاءم مع إمكانياتهم وتشجيعهم على الابداع والابتكار بالمساهمة في عملية التنمية القومية. والانشطة لا تتم الا عن طريق تهيئة منتديات خاصة واندية للشباب في المناطق السكنية، وذلك لأنها تعد مجال من مجالات الترفيهية والترويح، باعتبار ان منتديات الشباب والاندية الرياضية مكان لممارسة الانشطة الرياضية والثقافية والعلمية وبالتالي هدفها الاساس هو القضاء على اوقات الفراغ اولا، وصقل وتنمية قدراتهم الفكرية والعلمية ثانيا بالسنة الدولية للشباب عام (١٩٨٦) (الموسوي، ٢٠١٣، ص٤) (al-musawi, 2013,p4) يظهر ان فئة العمر من (١٥-٢٥) سنة وهي فئة الشباب وهي موضوع الدراسة ذات نسبة عالية تصل الى (٤٥,٥%) ذكورا واناثا من مجموع سكان مدينة بغداد حسب تعداد عام (١٩٩٧) ان هذه الفئة العمرية هي اهم واخطر حلقة من حلقات البنية الاجتماعية لكل امه، وهم الطاقة التي اذا ماتم وضعها في الظرف المناسب لرفعة عملية التقدم الحضاري بقوة نحو الازدهار.

المبحث الثالث

التوزيع المكاني لمنتديات الشباب في مدينة الصدر في جانب الرصافة من مدينة بغداد

يتضمن المبحث التوزيع الجغرافي لمنتديات الشباب في مدينة بغداد/ الرصافة من ناحية إعدادها فضلا عن البيانات التي تم الحصول عليها من قبل مديره شباب ورياضة /الرصافة ومديرية شباب ورياضة مدينة الصدر والمقابلات الشخصية مع بعض المسؤولين والموظفين. حيث ظهر وجود (٣١) منتدى شبابي في مدينة بغداد تتوزع بين قطاعات الرصافة ومدينة الصدر وبلغ عدد منتديات الرصافة (٢٢) منتدى بينما عدد منتديات مدينة الصدر (٩) منتديات موزعة على قطاعاتها (جابر، ٢٠١٨) (jaber 2018) جدول (٣)، تمتد مديرية شباب ورياضة بغداد /الرصافة من منطقة الراشدية غربا "الى منطقة المدائن جنوبا" ومنطقة المعامل

غرباً" والكرادة شرقاً" ويوجد فيها خمسة عشر منتدى شبابي ونسوي عامل موزعين على الرقعة الجغرافية لقاطع الرصافة وكما مبين في الجدول ادناه وبواقع (٤٠٧) موظف وموظفة في مركز المديرية ومنتدياتها وتمارس فيها جميع الانشطة الرياضية والفنية والثقافية والعلمية والاجتماعية، وتحتضن جميع الفعاليات الجماهيرية والمؤسسية التي تقع فيها خمسة عشر شعبة وسبع وحدات مختصة.

جدول (٣)

التوزيع المكاني لمنتديات الشباب في جانب الرصافة من مدينة بغداد لعام ٢٠١٨

ت	المنتدى	الموقع	الانشطة التي يمارسها
١	منتدى شباب المدائن	قضاء المدائن	رياضية- فنية- علمية- ثقافية- حاسوب
٢	منتدى شباب جسر ديالى	منطقة جسر ديالى	رياضية- فنية- علمية- ثقافية- حاسوب
٣	منتدى شباب الزعفرانية	منطقة الزعفرانية	رياضية- فنية- حاسوب
٤	منتدى الزعفرانية النسوي	منطقة الزعفرانية	فنية- علمية- ثقافية- حاسوب
٥	منتدى الامين النسوي	منطقة الامين	فنية- علمية- ثقافية- حاسوب
٦	منتدى شباب البلديات	منطقة البلديات	رياضية- فنية- علمية- ثقافية- حاسوب
٧	منتدى شباب حي النصر	منطقة المعامل	رياضية- فنية- علمية- ثقافية- حاسوب
٨	منتدى شباب البنوك	منطقة البنوك	رياضية- فنية- علمية- ثقافية- حاسوب
٩	منتدى الرعاية العلمية	منطقة الوزيرية	الانشطة العلمية فقط
١٠	منتدى شباب الجزائر	منطقة الشعب	رياضية- فنية- علمية- ثقافية- حاسوب
١١	منتدى تونس النسوي	منطقة حي تونس	فنية- علمية- ثقافية- حاسوب
١٢	منتدى شباب الكريعات	منطقة الكريعات	رياضية- فنية- علمية- ثقافية- حاسوب
١٣	منتدى شباب الحسينية	منطقة الحسينية	رياضية- فنية- علمية- ثقافية- حاسوب
١٤	منتدى ثقافة وفنون الحسينية	منطقة الحسينية	رياضية- فنية- علمية- ثقافية- حاسوب
١٥	منتدى شباب الراشدية	منطقة الراشدية	يمارس الانشطة الثقافية والفنية
١٦	منتدى حي الوحدة	ناحية الوحدة	غير عامل (قيد الانشاء)
١٧	منتدى شباب الكرادة	منطقة الكرادة	غير عامل (قيد الانشاء)
١٨	منتدى شباب عدن	حي اور	متجاوزين
١٩	منتدى شباب الاعظمية	منطقة الاعظمية	غير عامل (قيد الانشاء)
٢٠	بنية منتدى الرعاية العلمية	شارع فلسطين	متجاوزين
٢١	منتدى شباب الصليخ	منطقة صليخ	غير عامل
٢٢	النادي الترفيهي في النهروان	النهروان	غير عامل

المصدر: وزارة الشباب والرياضة ، مديرية شباب ورياضة الرصافة ، شعبة العلاقات والاعلام ، ٢٠١٨.

٣. ١ توزيع منتديات الشباب في مدينة الصدر:- تعد مدينة الصدر واحدة من اكبر مدن بغداد نظرا للكثافة السكانية الكبيرة التي تعدت المليونين مواطن وبرزت المدينة في تخريج العشرات من المواهب لمختلف الفعاليات الفنية والثقافية والعلمية والسياسية واطلق عليها (منجم النجوم).وقد انشقت عن مديرية شباب ورياضة الرصافة وانيطت مهمة ادارتها رضا عبد الزهرة الذي وضع الاسس الصحيحة للبنى التحتية لرياضة مدينة الصدر في وقت كانت فيه الفوضى تسود البلاد. وتعمل مديرية الشباب والمنتديات الشبابية ضمن برنامج مركزي تعده الوزارة سنويا يجب على المديرية ان تتقيد به وتنفذ الخطة المركزية التي وضعتها الوزارة وهناك عدة مبادرات تقوم بها المديرية منها اقامة البطولات والندوات والدورات التدريبية للنساء مثل الخياطة والحيافة وزرق الابر أو الاسعافات الأولية. وتعد مديرية شباب ورياضة مدينة الصدر مؤسسة حكومية تابعة الى وزارة الشباب والرياضة وهذه المديرية لها دور كبير على مستوى المحافظة وتختص وتعتني بالشباب وسميت بالشباب والرياضة لأنها تمارس الانشطة الشبابية وهي الثقافية والفنية والعلمية والاجتماعية والانشطة الرياضية وقد اسست عام ٢٠٠٣م ومقرها الحالي في ساحة ٥٥ .

هدف المديرية: وتقوم المديرية بتهيئة كل السبل الكفيلة لتطوير قابليات الشباب واعداد جيل شبابي واعى ومتقن يتحلى بمبادئ وقيم ديننا الحنيف وعاداتنا وتقاليدينا العربية .

عمل المديرية والمنتديات: تفتح المديرية ابوابها في المنتديات لاستقطاب كل الشباب وهذه المنتديات مجهزة بأجهزة رياضية وعلمية وفنية وكذلك وجود قاعات حاسوب ومختبرات علمية وملاعب ومساح الهدف منها تنمية طاقات ومواهب الشباب من خلال هذه الانشطة .

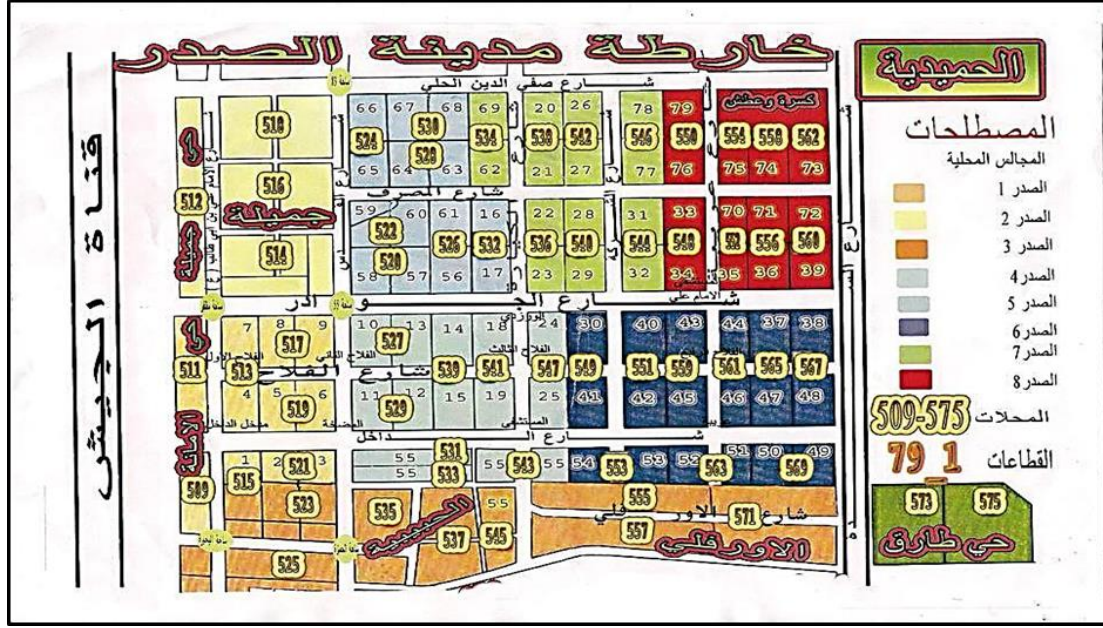
المنتديات التابعة للمديرية: المنتديات الشبابية اسست لتلبية طموحات واحتياجات الشباب بصورة عامة وتوفير ابسط المستلزمات الرياضية ووسائل التسلية والالعاب للشباب وفتح آفاق اوسع امام الشباب للمشاركة في المهرجانات والمسابقات والبطولات المختلفة ومن ابرز المنتديات التابعة للمديرية التي تتوزع على قطعات مدينة الصدر خريطة (٣) جدول(٤):

١- منتدى شباب الحكيم (الفارس العربي سابقا) في منطقة الداخل.

٢- منتدى شباب القدس (الولاء سابقا) قطاع ٣٤ .

٣- منتدى شباب الصدر (الجولان سابقا).

خريطة (٣) توضح توزيع قطاعات مدينة الصدر



المصدر: امانة بغداد ، دائرة التصاميم ، قسم المعلومات الجغرافية ، خريطة توزيع قطاعات مدينة الصدر لعام ٢٠١٨

جدول (٤) التوزيع المكاني لمنتديات الشباب في مدينة الصدر عام ٢٠١٨ م

ت	اسم المنتدى	سنة التأسيس م	عدد العاملين	الذكور	الاناث
١	منتدى شباب الحكيم	١٩٧٢	١٥	١٤	١
٢	منتدى شباب القدس	١٩٧٧	١٩	١٦	٣
٣	منتدى شباب الصدر	١٩٧٢	٧	٦	١
٤	منتدى شباب السلام	٢٠٠٨	٩	٨	١
٥	منتدى شباب الخوارزمي	٢٠٠٨	٧	٤	٣
٦	منتدى الرعاية العلمية	٢٠٠٧	٨	٦	٢
٧	المنتدى النسوي	٢٠٠٧	٦	-	٦
٨	منتدى المعرفة	٢٠١١	٤	٤	-
٩	منتدى جميلة	٢٠١١	-	-	-

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية وبيانات وزارة الشباب والرياضة ، مديرية شباب ورياضة مدينة الصدر ، بيانات غير منشورة لعام ٢٠١٨

٤- منتدى شباب السلام/ قطاع ٣٠ .

٥- منتدى شباب الخوارزمي / قطاع ٧٢ .

٦- منتدى الرعاية العلمية خلف بدالة الفداء .

٧- المنتدى النسوي / قطاع ٣٤ .

٨- منتدى المعرفة / قطاع ٤٧.

٩- منتدى جميلة في حي جميلة (قيد الانشاء).

تبين من الجدول رقم (٤) ان مجموع عدد العاملين من الذكور قد بلغت ٥٨ أي بنسبة ٧٧% من مجموع عدد العاملين ، في حين مجموع عدد الاناث بلغت ١٧ أي بنسبة ٢٣% من العاملين.

جدول (٥) مساحة منتديات الشباب في مدينة الصدر وعدد المترددين لها لعام ٢٠١٨

ت	اسم المنتدى	المساحة			عدد المترددين التقريبية في الشهر
		د	أ	م	
١	منتدى شباب الحكيم	٣	٥	٧٥	٢١٥
٢	منتدى شباب القدس	١٣	٥	١٢	٥٩٠
٣	منتدى شباب الصدر	-	٧٣	٢١٨	١٩٦
٤	منتدى شباب السلام	-	٩٨	٢٨	١٦٥
٥	منتدى شباب الخوارزمي	-	٧	٢٠	٩١
٦	منتدى الرعاية العلمية	-	١٥	-	٨٤
٧	المنتدى النسوي	-	١٤	٤	٢٢
٨	منتدى المعرفة	٢	-	٣١	١٨٣
٩	منتدى جميلة	-	-	-	-

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية وبيانات وزارة الشباب والرياضة ، مديرية شباب ورياضة مدينة الصدر ، بيانات غير منشورة لعام ٢٠١٨.

اما فيما يتعلق بعدد المترددين تبين من جدول رقم (٥) بلغ مجموع المترددين من الذكور ١٤٦١ متردد أي بنسبة ٩٤% من مجموع المترددين. اما عدد المترددين من الاناث فقد بلغت ٨٥ أي بنسبة ٦% وهي نسبة قليلة جدا. من خلال المقابلات الشخصية التي اجرتها الباحثة اثناء الزيارات الميدانية لمثل هذه المنتديات تم معرفة بعض الاسباب التي تؤدي الى عزوف تردد الفتيات الى مثل هذه المؤسسات ومن هذه الاسباب هي:

- الجانب الاجتماعي وهي نظرة المجتمع الى خوض الفتيات في هذا المضمار فضلا عن الازواج الامنية وصعوبة النقل وهناك سبب رئيسي اخر هو انه عدد العاملين من الاناث هو قليل جدا وضعيف وهذا سبب مهم يؤدي الى عدم تردد الفتيات الى مثل هذه المنتديات.

- الجانب الاقتصادي فانه مما لاشك فيه الى ان التردد الى هذه المنتديات والاندية الرياضية يرتبط بوجود حد ادنى من الرفاهية ووقت الفراغ وبمستوى ثقافي ومعاشي معين (جابر ، ٢٠١٨) (jaber 2018)

٣.٢ معايير حساب كفاءة المنتديات الشبابية في مدينة الصدر: بعد ان تم معرفة التوزيع الجغرافي لمنتديات مدينة الصدر والتعرف على عدد العاملين فيها وعدد المترددين اليها. سوف يتم التطرق الى كفاءة هذه المنتديات من حيث السكان ومن حيث عدد المترددين قياسا الى مساحتها. ويتم ذلك بالاستناد على معيارين منها:

اولا / معيار عدد السكان.

ثانيا / معيار بالنسبة الى مساحة المنتدى

اولا/ المعيار الذي يعتمد على اساس عدد السكان في مدينة الصدر: من المعايير القديمة التي استخدمت عند تأسيس المنتديات في بداية السبعينيات وقد توقف استخدام هذا المعيار بعد الحرب العراقية الايرانية عام (١٩٨٠)، يعتمد هذا المعيار على ضرورة قيام او انشاء منتدى للشباب لكل منطقة يبلغ عدد سكانها خمسون الف نسمة وهذا المعيار يحاكي المعيار العالمي لحصة منتديات الشباب قياسا لعدد السكان. بعد زيادة عدد السكان في مدينة الصدر الى (٢ مليون) نسمة يوضح الجدول (٤) نقص كبير في عدد المنتديات في مدينة الصدر بعد تطبيق المعيار ظهر وجوب تأسيس (٤٠) منتدى للشباب أي ان النقص هو (٣١) منتدى للشباب تكون توزيعها في مواقع جديدة للمنتديات المستخدمة على قياس البعد (مقداره ٥كم^٢) بين منتدى والمنتدى المستحدث اولا وثانيا ان يكون اختيار مثل هذه المواقع هو لا يوجد فيها لا منتدى شبابي ولا نادي رياضي .

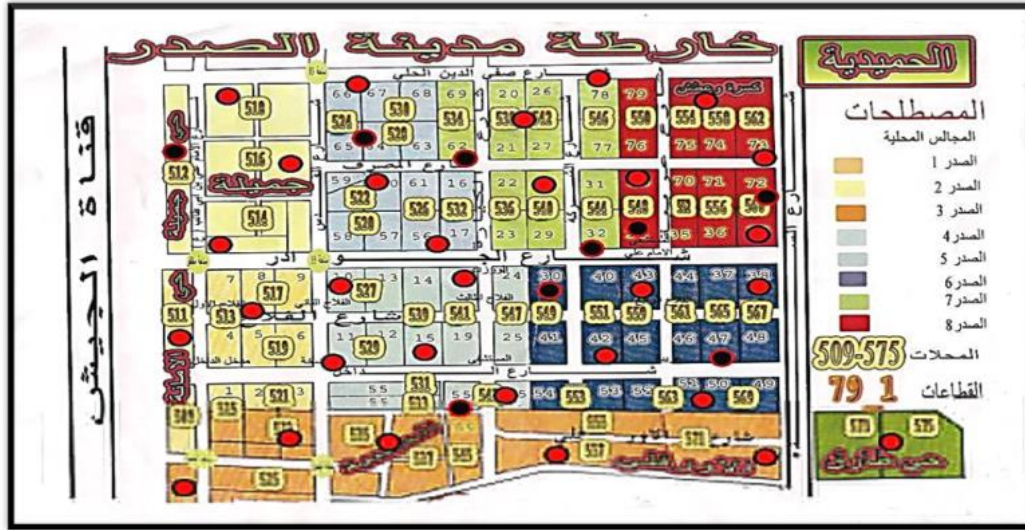
جدول (٦) عدد المنتديات في مدينة الصدر قبل تطبيق المعيار وبعد تطبيق المعيار

حسب إحصاء عام ٢٠١٨

المنتديات المطلوبة	عدد المنتديات بعد تطبيق المعيار	عدد المنتديات قبل تطبيق المعيار
٣١	٤٠	٩

و تكون توزيعها في المحلات الاتية (٥٥٨، ٥٦٢، ٥٤٦، ٥٣٨، ٥٢٤، ٥٥٦، ٥٣٥، ٥٢٣، ٥٤٣، ٥٥٧، ٥١٦، ٥٦٧، ٥٦١، ٥٤١، ٥٣٩، ٥٢٧، ٥٢٩، ٥١٣، ٥١١، ٥٧٣، ٥٧١، ٥٣٦، ٥٣٦، ٥٦١، ٥٤٠، ٥٢٥، ٥٤٧، ٥٢٦، ٥١٤، ٥٢٢).

خريطة (٤) التوزيع المكاني لمنتديات الشباب في مدينة الصدر وفقا لمعيار عدد السكان



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على امانة بغداد ، دائرة التصاميم ، قسم المعلومات الجغرافية عام ٢٠١٨ .

ملاحظة: تشير الدائرة السوداء الى المنتديات قبل تطبيق المعيار . وتشير الدائرة الحمراء الى المنتديات بعد تطبيق المعيار .

ثاني/معيار (المساحة) بالنسبة الى مساحة المنتديات: حيث ان المساحة المخصصة لمنتدى الشباب هو ١,٥ هكتار (ابراهيم، ٢٠٠٦، ص٦٥) (Ibrahim 2006, p65) أي ما يعادل (١٥,٠٠٠ م^٢)^١. ظهر من خلال الزيارات الميدانية لمنتديات الشباب في قطاعات مدينة الصدر وخلال البيانات التي تم الحصول عليها من قبل مديرية شباب ورياضة مدينة الصدر. ان منتدى شباب القدس بلغت مساحته هي (١٣,٥١٢ م^٢) أي ما يعادل ١,٣٥ هكتار وهو مقارب للمعيار من حيث المساحة، اما منتدى شباب الحكيم تبين ان مساحته (٣,٥٧٥ م^٢) أي ما يعادل (٠,٣٥ هكتار) وكذلك منتدى المعرفة للحاسوب ايضا مساحته (٢,٠٣١ م^٢) أي (٠,٢٠ هكتار)، وهي غير مطابقة للمعيار من خلال تطبيق معيار المساحة ظهر وجود منتدى واحد مطابق للمساحة المقررة او المعتمدة في العراق، مقابل ٧ منتديات غير مطابقة مما يتطلب تعديل تلك المساحات المخصصة.

٣,٣ المشاكل التي تعاني منها منتديات الشباب في مدينة الصدر عام ٢٠١٧ الى ٢٠١٨: ان الظروف التي تمر بها منطقة الدراسة ذات تأثير مباشر على الحياة الاجتماعية والاقتصادية والعلمية والرياضية خاصة، ومن بين احد ضحايا هذه الظروف والأوضاع هي (منتديات الشباب) والتي تعتبر احد المؤسسات الاجتماعية والثقافية التي تهتم بفئة فئة معينة في المجتمع الا وهي كما ذكر (فئة الشباب) سوف

^١ تم تحويل المساحة من (م^٢) الى (هكتار)، حيث ان (١ هكتار = ١٠,٠٠٠ م^٢)

يتم التطرق الى المشكلات التي يعاني منها هذه المنتديات سواء كانت مشكلات مادية ،او فنية او ادارية. ان المشكلات التي يعاني منها كل المنتديات في مدينة الصدر هو نقص في ميزانية المنتدى وكذلك في المعدات والاجهزة التي يحتاجها المنتدى للاستمرار في نشاطه. هناك عدة معوقات ابرزها قلة عدد المنتديات والميزانية المخصصة للمنتديات وبالنسبة لموظفي المنتديات فمنهم من يحملون شهادة من الاعدادية فما دون واغلب الكادر حرفي وليس خريجو بكالوريوس تربية رياضية او منهم خريج حاسبات او غيرها.

- قلة اجور المحاضرين الشهرية التي لا تسد حاجة المحاضرين.
- تعاني منتديات شباب مدينة الصدر من قلة البنى التحتية كون مراكز الشباب قليلة جدا.
- قلة توفير الطاقة الكهربائية الكافية لسد حاجة المنتديات من اجهزة ومعدات وحاسبات ووسائل العرض التعليمية.
- قلة التجهيزات الرياضية للمرتادين بالنسبة للمنتديات ذات النشاط الرياضي .
- عدم توفر خدمة الانترنت التي اصبحت في الوقت الحاضر من ابرز الضروريات .
- قلة الكوادر المتخصصة واغلبهم من الحرفيين وليس من اصحاب الشهادات
- قلة وجود الكادر النسوي الذي يؤدي الى عزوف تردد الفتيات لمثل هذه المؤسسات (سلطان، ٢٠١٨).

الاستنتاجات

أولاً/ تبين من خلال البحث انه يوجد نقص كبير في عدد المنتديات الموجودة حالياً في مدينة الصدر حيث يتراوح النقص بين ٣٠ الى اكثر من ٤٠ منتدى. ثانياً/ لا يقتصر الخلل في توزيع منتديات الشباب على قطاعات مدينة الصدر وعدم تلبيتها لحاجات السكان فيها. بل ان البعض منها اقل كفاءة من المنتديات الموجودة ثالثاً/ أظهر البحث إن مساحة المنتديات بالنسبة إلى عدد المترددين هي غير كافية جداً للممارسة جميع الأنشطة الشبابية ومنها (الرياضية، الثقافية، الفنية، العلمية). رابعاً/ ان نسبة ٨٥% من المترددين هم من سكنة المنطقة، وان عدد رواد منتديات الشباب هو (١٥٤٦)، والسبب الاساسي يعود الى عدم توفر وسائل نقل المترددين من والى المنتدى، فضلاً عن الظروف الامنية التي تمر بها منطقة الدراسة.

خامسا/ من النتائج الذي توصل اليها البحث ان عدد المترددين من الاناث قليل جدا مقارنة مع الذكور لذلك يجب على وزارة الشباب والرياضة معرفة اسباب عزوف تردد الشابات الى مثل هذه المؤسسات .

سادسا/ من بين اهم المشاكل التي تعاني منها المنتديات والاندية الرياضية هو نقص في ميزانية هذه المؤسسات مما يؤدي الى نقص في المعدات والخدمات المستخدمة .

التوصيات

اولا/ من خلال الاستنتاجات التي توصل اليها البحث فيما يخص النقص في عدد منتديات الشباب لذا يقترح البحث تأسيس منتديات شبابية جديدة تتوافق مع عدد السكان اولاً ، ويراعي معيار البعد ثانياً على ان تكون توزيعها في مواقع جديدة للمنتديات المستخدمة على قياس البعد (مقداره ٥ كم) بين منتدى والمنتدى المستحدث على ان يكون اختيار مثل هذه المواقع هو في المناطق التي لا يوجد فيها لا منتدى شبابي ولا نادي رياضي.

ثانيا/ نسبة الاناث كانت قليلة جدا مقارنة بالذكور، فعلى وزارة الشباب والرياضة ان تدرس هذه المشكلة وان تعالج اسباب عزوف تردد الفتيات الى مثل هذه المؤسسات.

ثالثا/زيادة عدد الكادر النسوي داخل المنتديات عامل اساسي يزيد من تردد الفتيات لمثل هذه المؤسسات.

رابعا/ مراعاة الامور المادية وتهيئة الخدمات الاساسية لهذه المؤسسات ، فعلى وزارة الشباب والرياضة وبقية مؤسسات الدولة ان تولي رعاية كاملة واهتمام عن طريق تخصيص منح سنوية او فصلية للنهوض بهذه المؤسسات .

خامسا/ الاسراع في اتمام بناء و تجهيز منتدى جميلة الذي هو قيد الانشاء خلال فترة الدراسة .

References:

- 1- Abdul Hamid, Suhaila, 1984), "Defining the concept of youth and sports centers and the relationship between them," unpublished master's thesis, College of Education for Girls, University of Baghdad.
- 2- Al Abdali, Khalid Abdul Hamid, (1980), The role of tourism in the Iraqi economy for the period from 1990-1080 unpublished Master Thesis, College of Administration and Economics, Al-Mustansiriya University.
- 3- Al mashhadany , lateef majeed 2000 the effect of reset place on local environment , Journal of the Teachers College, Al-Mustansiriya University, No. 24. .

- 4- Al Mazroui, Abdul Rahman, (1980), Recreational Services in the State of Kuwait," The sixth conference, the sixth conference held in Doha from (1 - 3) March, to discuss this "recreational position".
- 5- Al-Haiti, Sabri Faris, (1982), Recreational Land Uses in the City of Baghdad, "Journal of the Iraqi Geographical Society: Volume XIII, June.
- 6- Al-Haiti, Saleh Hassan Falih, (1974), Evolution The Residential Job in Greater Baghdad ", 1950 1970, First Edition, Dar Al Salam Press, Baghdad.
- 7- Al-Madfai, Qahtan, (1977), Lexicon of Standards in Urban Planning, Organization of Education, Culture and Science Conference, Tunis.
- 8- Al-Musawi, Abdullah Hassan, (2013), document submitted by the Department of Research, Studies and Information to the scientific symposium on youth care and sports programs and their impact on social development, Baghdad, 12 - 13 November.
- 9- Al-Qutb, Ishaq, (1980), The concept of recreation and its theories, "A study in contemporary urban societies, the sixth conference of the Arab Towns Organization, Doha.
- 10- Al-Rubaie, Saad Obaid Joudeh, (1987), "Recreational and tourism services in the city of Baghdad", PhD thesis, unpublished thesis, College of Arts, University of Baghdad.
- 11- Clawson marion and Knetsch jack L, (1966), Economicx of outdoor Recreation, The Johns Hopkins press, Baltimore.
- 12- Ibn Hisham, Ahmad, (1970), The Biography of the Prophet, Section One, Cairo Press, Cairo.
- 13- Ibn Manzoor, Jamal Al-Din, Lisan Al-Arab, Volume XIII, Dar Sader Printing and Publishing, Beirut.
- 14- Ibrahim, Lubna Jum`a, (2006), Distribution, Youth Forums and Sports Clubs in the City of Baghdad and Extent of Their Efficiency, "Unpublished Master Thesis, College of Education for Girls, University of Baghdad.
- 15- Jaber, Karima, (2018), Information and Relations Division Officer in the Youth and Sports Directorate of Sadr City, personal interview.
Law of the Ministry of Youth and Sports, 1987, No. (21).
Ministry of Youth and Sports, (2000), Physical Education Directorate, Youth Affairs Department, Sports Activity Reports, unpublished.
Ministry of Youth and Sports, (2001), April, Youth Forum Instructions No. 1.
Ministry of Youth and Sports, (2004), Physical Education Directorate, Youth Affairs Department, Report on Sports Activities (unpublished),
- 16- Mirza, Muhammad Ali, (1997), "Open spaces and their role in residential areas," research published in the Journal of the Iraqi Geographical Society, No. 2, December.
- 17- Polservice, Consulting Engineers, Master Plan of Baghdad, Warsaw - Pland. 1967
- 18- Republic of Iraq, Ministry of Planning, Central Statistical Organization), results of the general census of the Iraqi population in general, 1997, unpublished data.
- 19- Saad Muhammad Qutb, Samir Abbas Omar, (1982), "Administration and Organization in the Field of Physical Education," Dar Al-Kutub Printing and Publishing Directorate, Mosul.

20- Shaheen, Abd al-Wahhab, Abu Ayyash, Abd al-Ilah, (1980), Public Transport and Recreational Services System in Kuwait. "Bulletin issued by the Kuwaiti Geographical Society, Kuwait.

21- Shalash, Ali Hussein, (1988), The Climate of Iraq, translated by Majid al-Sayyid Wali, and Abd al-Ilah Karbal, Basra University Press, Basra.

22- Sultan, Rasool, (2018), Director of Al-Hakim Youth Forum, personal interview for the researcher in Al-Hakim Youth Forum

Efficiency of the distribution of youth forums in the Rusafa side of the city of Baghdad Sadr City as a model

Hanan Hussain drewel
The Ministry of Higher Education and
Scientific Research University/Al Mustansiriya /College of Basic
Education Geographical division.
hananhussan75@gmail.com

Abstract

The current research aims to assess efficiency of youth centres' distribution located in a-Rusafa / Baghdad (Sadr Ciy), the number of these centres in al-Sadr City is 9 that being distributed among the sectors in al-sadr city , The research relied on important standards to study the distribution of these centres and of these standards:

1st. The standard that is depended on the number of population in each sector of Sadr city and Area standard2

The research deals with some problems suffered by these centres , most importantly, is the financial problem (budget deficit) in the budget of youths centres

The research indicates that there is a shortage in a number of youth centres , where the shortage ranges between 30 to more than 40 youth centres

The research has also indicated that the area of forum in respect to attendants is insufficient to practice all youth activities (Sport, Cultural , Artistic and Scientific)

Key words: The Concept of Recreation / Recreational Function / youth forums / Spatial distribution efficiency